Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— « إنى مهمومة .. ليته يكلمنى !! » .

تنهدت ثم نظرت عبر النافذة .. والوقت صيف والندى على الحشيش والعصفور فى الحديقة آخذ فى التغنى بأول أنشودة .

أما هى فلا تزال فى فراش النوم تريد أى شيء يحرك قلبها .

وحينما يقع الخلاف بينها وبين هذا الإنسان الذى تحبه بقدر ما تكرهه ، وتكرهه بقدر ما تعطيه ، وتعطيه راغبة فى حرمانه ، وتحرمه راغبة فى إعطائه .. فى هذه الفترات تبيت وتصبح وهى مختلفة مع نفسها . تبرم القرار وتنقضه بنفس الطريقة التى تحبه بها وتمقته ، ثم هى بعد ذلك تكون عرضة لأن تهزها حادثة حب جديدة ، هكذا أبدا ..

ليته يكلمنى لكن الوقت لا يزال مبكرا نوعا .

وبعد لحظة دخل إليها — بانحراف — شعاع جانبى من النافذة القبلية المطلة على الحديقة . كانت هى منذ قليل قد رقدت فى فراشها معكوسة . قدماها على الوسادة ورأسها على الناحية الأخرى وذكريات من ليلة أمس الأول لا تزال فى خاطرها كأنها بقية حلم لم يستطع نور النهار تفريقه . ليلة اختلفا فى المطعم بعد العشاء وبلغ الأمر بهما إلى حد أنها رفعت صوتها فسمعها ناس كانوا يتلكأون على الموائد . صوتها الذى لا يرتفع حتى فى ساعات الغضب ، حتى بين جدران أربعة :

« إنه غاضب هذه المرة .. ليته يكلمنى ! » .

ثم اعتدلت فى رقدتها فعاد رأسها إلى الوسادة .. وابتسمت فى نفسها حين أدركت أنها وضعت رأسها حيث يضع الناس رءوسهم فى العادة ، لكنها سألت نفسها سؤالا :

« وأين أضع قلبى » .